

الحلقة الرابعة عشر من رسائل الفجر 2

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا انك لتهدي الى صراط مستقيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستغفره ونوعذ بالله تعالى من شرور افسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:41

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومربحا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر رسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن - 00:00:54

الى السرور نسأل الله عز وجل ان يحيينا بالوحي وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته حقيقة كنا تكلمنا في الرسالة السابقة من رسائل الفجر عن مسألة آآ يعني الآيات الكونية - 00:01:12

والاخبار التي يذكرها الله سبحانه وبحمده عن الآيات الكونية وتكلمنا ان احنا قد ايه محتاجين الحقيقة ان احنا نتفكر في الآيات دي ونحن لا ننظر اليها نظرا سطحيا على انها امور عابرة وخلاص. لا احنا محتاجين نتفكر في الصفات اللي ربنا ذكرها عن هذه - 00:01:32

المخلوقات ومحتاجين من خلال صفاتها برضو نستدل على صفات الخالق سبحانه وبحمده محتاجين نشوف فيها برضو آآ ادلة وبراهين على توحيد ربنا. وآآ ومحتاجين برضو نشوف فيها ادلة وبراهين على قدرة ربنا - 00:01:50

وعلم وحكمته واسماءه وصفاته كمان محتاجين اه مسألة مهمة قوي بقى ممكن احنا مش بنأخذ بالنها منها شوية ان احنا نتفكر في نعمة الله في هذا المخلوق مخلوقات الله سبحانه وبحمده - 00:02:08

يعني احنا لما آآ نيجي نتأمل مثلا في الليل والنهار لما نيجي نتأمل في في الليل والنهار. يعني لو كان الليل هو آآ الحياة كلها عبارة عن ليل بس اه ان جعل الله عليكم الليلة سرمنا الى يوم القيمة - 00:02:22

آآ فعلا تخيلوا كده يعني من الله غير الله يأتيكم بضياء يعني فعلا تخيل كده يعني مين غير ربنا ممكن ياتينا بضياء نمشي فيه ونبشر فيه حياتنا ونفعل ونفعل طيب لو كان العكس لو كان النهار ده علينا سرمنا الى يوم القيمة - 00:02:42

يعني مين غير ربنا ممكن يأتينا بليل عشان نسكن فيه ونهداً ونفعل فعلا سبحان الله بعضنا ممكن ما يكونش فكر قبل كده في مسألة ان ان الليل ده اه بيختلفه اه النهار والنهار يخلفه ليل والليل يخلفه نهار. ما فكرش في ان احنا لا تقاد تمر اربعة وعشرين ساعة الا ويكون مر علينا ليل ومرة - 00:03:06

مر علينا النهار آآ ما فكرش فعلا لو فضل الوقت كله ليل سرمنا الى يوم القيمة او فضل الوقت كله النهار صار مثلا الى يوم القيمة ان هو ازاي يقدر يباشر مصالح حياته؟ يعني ربنا جعل الليل لباسا وجعل النهار معاشا - 00:03:30

بالليل لباسا للسكون والهدوء اه وجعل النهار اه معاشا نمشي فيه ونتحرك فيه اه ربنا عز وجل من نعمه علينا مسألة تعاقب الليل والنهار اختلاف الليل والنهار ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب - 00:03:48

حقيقي فعلا هي نعمة من الله سبحانه وبحمده. ولذلك انا بسأل نفسى وبسائلك كم مرة شكرت ربنا على نعمة اختلاف الليل والنهار بجد كم مرة شكرت ربنا على ان في ليل يخلفوا نهار ونهار يخلفه ليل - 00:04:12

كم مرة شكرت ربنا على الليل ده وما يأتي به وعلى النهار وما يأتي به كم مرة شكرت ربنا على النعمة دي؟ سبحان الله! اي قدرة في

الارض من قدرات البشر او المخلوقين حتى لو اجتمعوا كلهم - 00:04:27

يقدروا يوجدوا هذه الصورة الرائعة المحكمة من تعاقب واختلاف الليل والنهار. والسؤال انت عرفت ان فيه ليل بيجهوا يعقبه نهار
ونهاره يعقبه ليل دي المفروض انها زي ما قلنا لما تتفكر فيها تذكرك بحاجات زي ما اتكلمنا مسلا في اية - 00:04:41

فالشمس ينبغي لها ان تدرك القمر والليل سابق النهار. وكلهم في فلك يسبحون. تمام؟ قلنا هتذكرك بحاجات برضو كون الليل يختلف
مع النهار والنهار يختلف مع الليل. وده يخلو الدواء ده فيها بردو معنى ان كل حد متلزم بميعاده متلزم بحد ما تجاوزوش.

انت هل تفكرت فيها فتذكري حاجة معينة - 00:05:01

فتذكري حالا هل تفكرت في النعمة دي فشكرت ولذلك شف يعني آآ الرسالة اللي معنا النهاردة من رسائل الفجر آآ ربنا سبحانه
وبحمده آآ يعني نهنا فيها بقى بشكل واضح على ان - 00:05:21

بامثال هذه الآيات الكونية لا ينبغي ان تمر علينا مرور الكرام ازاي؟ يعني يمكن احنا مثلا لما تناولنا اية للشمس ينبغي لها ان تدرك القمر
والليل سابق النهار. ممكن تكون احنا اللي حاولنا نفك شوية يمكن - 00:05:36

بصورة تصريحية يمكن كانت واضحة جدا بصورة تلميحية بس يمكن ما كتش واصحة بصورة تصريحية ان ربنا بيقول ازاي احنا
ننتفع بهذه الآية الكونية وازاي فعلنا المفروض نستفيد من امثال هذه الآيات الكونية. لكن الحقيقة احنا النهاردة مع حاجة في
منتهى الوضوح في منتهي الصراحة. وربنا بيؤكد بشكل واضح جدا - 00:05:50

ربنا يقول في سورة الفرقان في الآية الثانية والستين ربنا يقول وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان او اراد شكورا
سبحان الله! في آآ يعني خواتيم سورة الفرقان الله سبحانه وبحمده بدأ يحدثنا عن اياته الكونية - 00:06:12

يقول تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا سراجا وقمرا منيرا. نفس الأربع ايات اللي عدوا معنا قبل كده اية الشمس
والقمر والليل والنهار آآ ربنا جعل هنا في اوصاف مختلفة شوية. آآ يعني ربنا وصف هنا وجعل فيها سراجا اللي هو الشمس -
00:06:39

وقمرا منيرا القمر طبعا المعروف. وجه حديث لربنا عن الليل والنهار وربنا اكد فيه في وضوح شديد جدا قال وهو الذي جعل الليل
والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا - 00:07:04

طيب ويعني ايه خلفة احيانا المفسرين اللي يقولوا فيها كلام لطيف جدا بعضهم وده كان برضه استعمال العرب للكلمة. خلفة يعني
يختلف بعضه بعضا زي تعاقب الليل والنهار تمام يعني الليل بيجي يخلفه نهار والنهار بيجي يخلفه ليل. ليه؟ فكل واحد فيهم يخلو في
الثاني واحد يخلو في الثاني واحد يخلو في الثاني. واحد يخلو في - 00:07:23

تاني ده المعنى الاول للخلفة. تمام الخلفة ان يخلف آآ بعضه بعضه. تمام؟ طيب بمعنى تاني برضه اه ان الخلفة وهو الاختلاف.
يعني ايه الاختلاف؟ التباين العجيب بتاعهم يعني وكأن دي صورة ودي الصورة اللي عكسها. يعني هنا - 00:07:50

عندنا بياض في النهار وعندنا اسهوات في الليل. عندنا حركة وكذا في في النهار وعندنا السكون في الليل الخلفة المراد بها برضو
الاختلاف والتناقض دي صورة ودي صورة تانية خالص. سبحان الله! زي ما قلت صفحة الكون مختلفة تماما في النهار عن صفحة
الكون في الليل. سبحان الله - 00:08:09

ما تبص حتى زي ما قلنا لصفحة السماء كده تجد اختلاف عجيب بين الليل وبين النهار. ده المعنى الثاني للخلفة بعض المفسرين
الحياة زي ابن عباس وغيرهم كانوا بيقولوا ان في اشاره برضو لمعنى مهم. ويمكن ده الى حد كبير هيكون مسألة عملية اكتر. ازاي -
00:08:31

يعني النهار فيه خلفة يعني من الليل والليل فيه خلفة من النهار. يعني ايه؟ يعني اللي فاته حاجة بالليل ممكن يقضيها بالنهار. كما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يوصي - 00:08:48

فافعل ان اللي يفوته حزبه من الليل اللي هو يعني ورده من قيام الليل وكده ممكن يقضيه في النهار. تمام بيبقى خلفة يعني فيه خلف
من تعويض يعني. ان ممكن نعوض في الليل اللي فاتنا في النهار ونعوض في النهار اللي فاتنا في الليل. فعلا ممكن الانسان الاساءة -

اللي اساءها في النهار ممكن يصلح هذا في الليل وممكن ما اسأله في الليل يصلحه في النهار. تمام؟ هو الذي جعل الليل والنهار خلفة
ان اراد ان يتذكر او اراد شكورا. طيب - 00:09:18

النهار وراه على طول الليل ييجي وراه نهاره الليل ييجي وراه نهار - 00:09:32

طيب آآ ولذلك ده يترتب عليه ان هيكون فيه فرصة في الليل لتعويض ما تم في النهار وفرصة في النهار لتعويض ما تم في الليل
المفروض ان الكلام ده الانسان اللي يعرفه وي Shawfوه كده في مخلوقات الله عز وجل - 00:09:48

اه يرى فيه الكثير من اسماء الله وصفاته يرى فيها يرى في شواهد كثيرة قوي على اسماء كثيرة من اسماء ربنا. والمفروض ان هذه الاية الكونية ترسل لنا رسائل. ترسل لنا رسائل واضحة - 00:10:05

يعني ايه ترسل لنا رسائل؟ يعني تذكرنا ب الحاجات فزي ما قلنا لاما الانسان يتذكر ولما الانسان يتذكر يشكرا تمام؟ يبقى احنا عايزين نتفكر لنتذكر ونتفكر يعني ايه نتفكر؟ لنتذكر لنشكر؟ هقول لحضرتك - 00:10:18

نتفكـر لـنـتـذـكـر إـزـاي لـما تـقـعـد تـبـصـ كـده عـلـى الـلـيـل وـهـو بـيـخـلـف النـهـار وـالـهـار وـهـو بـيـخـلـف الـلـيـل وـكـل وـاحـد زـي ما قـلـنا قـبـل كـده كـل وـاحـد
التـزم فـلـك انه يـسـبـح فـي الـفـلـك الـلـي خـلـقـ له - 00:10:38

التزم فلك انه يسبح في الفلك اللي خلق له - 00:10:38

بتشوف فعلا ان هذا المخلوق ازاي فيه احكام وفيه انضباط وانت تتدكر تقصيرك انت في كده وآا اهمالك كده للاسف الشديد كمان لما تشوف سبحان الله ان الليل مختلف خالص عن النهار والنهار مختلف خالص عن الليل سبحان الله وتشوف قدرة الرب سبحانه - 00:10:51

بحمد الله سبحانه وتعالى يخرج من رحم الظلام نوراً ويُفلق هذا الليل بالصبح الذي يستجلب سروره فلذلك لما تشوّف الصورة دي تشوف الصورة دي قدام عينك زي ما ربنا بيقول مسلا في سورة الضحى اللي انا دايماً باسميهها سورة المواسيّة يقول والضحى -

00:11:12

اذا سجى. ما ودعك ربك وما قلى. ولذلك لما تشوّف لما ربنا يقول لك ان الليل بيختلف النهار. والنهر بيختلف الليل توصل لك رسائل تذكرة بامور. تذكرة تذكرة بان الليل مهمها طال لابد من بلاد الفجر - 00:11:37

الحقيقة تذكرك ان مهما لست يشتد سيشتد سيشتد. وتشوف شكل الدنيا ضلعة ضلعة ضلعة ضلعة ضلعة ضلعة ضلعة.
فيه فجر جاي فيه نور جاي فده يديك امل في الله سبحانه وبحمده - 00:11:53

وده اديك تفاؤل ان شاء الله مع اللي جاي. بل بالعكس اشد درجات للظلمة هي الدرجة اللي تعقب انبالاج الفجر مباشرة فلذك الخلفة
ان الليل يخلو في النهار او عذرا النهار يخلو في الليل ده يديك امل يديك تفاؤل ما يخليكش تحبط ولا - 00:12:09

ابدا. زي ما الشخص بيجي يجهز تماما على كل ذرة ظلام موجودة ويعني لما الانسان يشوف دي لا يحسن الظن بربه. يتذكر قدرة ربنا
قدرة ربنا يعني قل اعوذ برب الفلق - 00:12:29

لما يتذكر الانسان ذلك فما يبأسن ابدا ما يحيطش ابدا يتذكر قدرة الله . يتذكر قوة الله - 00:12:48

يحسن الظن بالله سبحانه وبحمده. يتذكر ان ربنا لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. يتذكر الكلام ده فعلاً. طيب لما يشوف ان الليل خلف النهار - 10:13:00

لما يشوف ان الليل خلا في النهار يعلم ان طبيعة الدنيا دي انها لا تدوم على حال وانها دول وان من طبيعة الدنيا ان الانسان قد يعقب السرور حزن وان الشيء مهما علا وارتفع فانه قد يقع - 00:13:25

ونادي سنة الحياة في الدنيا فالانسان ما يصدمش وما يتالمش وما يحبطش لما يشوف الدنيا كانت عاليه عاليه وبعد كده وقعت. لأن ذلك النفس على ان برضو النهار نهار نهار في الآخر بيعقبه ليل. النهاردة بيبدأ صغير صغير وبعدين يكبر خالص -

بعد كده يبدأ في التناقض تاني. ده يفكـر بمصيره هو اه يذكره بمصيره هو. انت كانك بتـشوف قصة حياتك كل يوم. حقيقي بتـشوف قصة حياتك كل يوم. بتـشوف ازاي بتـبدأ صغير زي ما النهار بيبدأ صغير صغير صغير - 00:14:06

صغير صغير وترى ان النهاردة دي نهاية في النهاية. ان القصة لها لحظة هـتـنتهي فيها وهـتـيجـي الـضـلـمـةـ تـانـيـ اـنـتـ كـنـتـ فيـ ضـلـمـةـ كـنـتـ فيـ ضـلـمـةـ فيـ بـطـنـ اـمـكـ. وبعد كـدـهـ بدـأـتـ تـخـرـجـ للـنـورـ روـيـداـ روـيـداـ. روـيـداـ دـيـ نـورـتـ خـالـصـ فيـ مـرـحـلـةـ ماـ. وبعد كـدـهـ بدـأـ

الـنـورـ 00:14:21

ده فيـ التـناـقـصـ التـناـقـصـ التـناـقـصـ وـتـرـجـعـ تـانـيـ لـبـطـنـ اـمـ جـديـدـةـ اوـ اـمـ الحـقـيقـيـةـ الـلـيـ هيـ الـارـضـ تـرـجـعـ لـلـظـلـامـ تـانـيـ يـذـكـرـ الـاـنـسـانـ بـحـيـاتـهـ. ياـ جـمـاعـةـ الـلـيـ وـالـنـهـارـ الـلـيـ هوـ بـيـسـجـوـاـ وـرـاءـ بـعـضـ دـوـلـ بـيـفـكـرـوـنـاـ بـمـعـانـيـ كـتـيرـ قـويـ بـيـذـكـرـوـنـاـ بـمـعـانـيـ كـتـيرـ قـويـ - 00:14:40

تدـكـرـتـ بـمـعـنـيـ الـحـيـاةـ اـزـايـ بـتـبـدـأـ وـاـزـايـ بـتـنـتـهـيـ معـ النـهـارـ. بـيـذـكـرـكـ بـاـنـ الـضـلـمـةـ دـيـ مـهـمـاـ طـالـتـ هـيـجيـ بـرـضـوـ نـهـارـ تـانـيـ. بـيـذـكـرـكـ فـعـلـاـ اـطـوـارـ الـخـلـقـ اـنـتـ كـنـتـ فيـ صـلـبـ ماـ اـنـتـلـقـتـ منـ صـلـبـ لـصـلـبـ لـصـلـبـ لـصـلـبـ فيـ عـالـمـ الـظـلـامـ 00:14:59ـ وبعدـ كـدـهـ خـرـجـتـ للـنـورـ وـبـعـدـ كـدـهـ تـخـشـ الـقـبـرـ تـانـيـ. وبعدـ كـدـهـ تـخـرـجـ تـانـيـ منـ الـقـبـرـ بـيـدـأـ فـصـلـ جـديـدـ. وـهـكـذاـ بـيـذـكـرـ الـاـنـسـانـ بـكـدـهـ. اـدـلـةـ يـعـنيـ شـاهـدـةـ عـلـىـ الـخـلـقـ وـعـلـىـ الـبـعـثـ وـعـلـىـ قـدـرـةـ اللـهـ وـعـلـىـ وـحـدـانـيـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ. دـهـ بـيـذـكـرـكـ بـالـكـلـامـ دـهـ لـمـ اـرـادـ اـنـ يـذـكـرـ يـتـذـكـرـ 00:15:18ـ

الـحـيـاةـ وـاـطـوـارـ الـخـلـقـ يـتـذـكـرـ هوـ نـفـسـهـ الدـنـيـاـ اـزـايـ بـتـمـرـ ماـ يـحـبـطـشـ آـآـ دـهـ فيـ النـهـارـ بـسـ لـمـ تـبـصـ التـعـلـيمـ يـتـذـكـرـ آـآـ وـاـنـ انـ اللـيلـ دـهـ لـاـ شـكـ انـ هوـ يـعـنيـ بـيـدـأـ ضـلـمـةـ قـلـيـلـةـ وـبـعـدـيـنـ الضـلـمـةـ تـشـتـدـ قـويـ وـبـعـدـ كـدـهـ تـيـجيـ يـعـنيـ 00:15:38ـ

تمـاماـ هـذـهـ الـظـلـمـةـ يـخـلـيـ الـا~ن~س~ان~ بـرـضـهـ يـتـذـكـرـ انـ ا~ن~ شـاءـ اللـهـ الفـرـقـ قـرـيبـ. وـا~ن~ ا~ن~ شـاءـ اللـهـ الـيـسـرـ دـهـ ا~بـدـ العـسـرـ ا~ن~ شـاءـ اللـهـ وـيـكـونـ عـنـدـ اـمـلـ وـعـنـدـ تـفـاؤـلـ فـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ. وـيـحـسـنـ الـظـنـ بـرـبـهـ. كـلـ دـيـ رـسـائـلـ ا~حـنـاـ مـمـكـنـ نـتـذـكـرـهـاـ لـمـ نـشـوفـ 00:15:58ـ الـلـيلـ وـالـنـهـارـ وـا~ز~اي~ هـمـ خـلـفـةـ؟ـ ا~ز~اي~ اللـيلـ بـيـخـلـوـ فـيـ النـهـارـ وـالـنـهـارـ بـيـخـلـوـ فـيـ اللـيلـ؟ـ وـا~ز~اي~ الـا~ن~س~ان~ يـشـوفـ فـعـلـاـ سـبـحـانـ اللـهـ ا~ن~ يـعـنيـهـ الـنـهـارـ يـنـتـصـرـ فـيـ الـمـعـرـكـةـ وـيـدـأـ ا~ن~تـصـارـهـ بـا~ن~بـرـاجـ الـفـجـرـ. بـعـدـ كـدـهـ يـكـونـ فـيـ اوـجـ ا~ن~تـصـارـهـ فـيـ وقتـ الضـحـىـ. وـيـدـأـ 00:16:18ـ

زـلـمـتـ تـانـيـ يـاـخـدـ جـولـةـ جـديـدـةـ فـلـذـكـ يـفـهـمـ انـ الـحـيـاةـ جـولـاتـ وـيـفـهـمـ انـهـ دـوـلـ وـا~ن~ وـا~ن~ جـولـةـ الـواـحـدـةـ هـيـ مشـ نـهـاـيـةـ الـمـطـافـ وـلـذـكـ الـا~ن~س~ان~ مـحـتـاجـ يـتـذـكـرـ مـعـنـىـ مـهـمـ جـداـ بـقـىـ. ايـهـ اللـيـ مـحـتـاجـ يـتـذـكـرـ؟ـ مـحـتـاجـ يـتـذـكـرـ انـ مـعـ نـهـاـيـةـ كـلـ لـيـلـةـ وـبـدـاـيـةـ كـلـ 00:16:38ـ ليـومـ يـدـأـ صـفـحةـ جـديـدـةـ مـعـ رـبـنـاـ اـهـ دـيـ حـاجـةـ مـهـمـ جـداـ وـالـلـهـ يـاـ جـمـاعـةـ انـ اـنـتـ مـعـ نـهـاـيـةـ كـلـ ظـلـمـةـ كـتـيرـ مـنـاـ اـسـيـرـ قـويـ لـايـهـ؟ـ لـفـتـرـةـ مـعـيـنـةـ مـنـ حـيـاتـهـ. اـسـيـرـ لـاـخـطاـوـهـ بـتـاعـ اـمـبـارـحـ خـلاـصـ 00:16:58ـ

الـصـبـحـ طـلـعـ ا~ن~سـىـ ا~م~ب~ار~ح~ بـتـاعـ ا~م~ب~ار~ح~ خـلاـصـ ا~ن~ت~ت~ذ~ك~ر~ ا~ن~ ي~ن~ب~غ~ي~ ا~ن~ ت~ب~د~أ~ ص~ف~ح~ة~ ج~دي~د~ة~ م~ع~ ر~ب~ن~ا~ د~ي~ الـلـيل~ و~الـن~ه~ار~ ب~ي~خ~ل~ف~و~ ب~ع~ض~ه~م~ ع~ش~ان~ ا~ن~ت~ت~ذ~ك~ر~ ا~ن~ ت~ت~ذ~ك~ر~ ا~ن~ ي~ن~ب~غ~ي~ ا~ن~ ت~ب~د~أ~ ص~ف~ح~ة~ ج~دي~د~ة~ م~ع~ ر~ب~ن~ا~ د~ي~ ح~اج~ة~ م~ه~م~ة~ ج~دا~ و~ال~ل~ه~ ي~ا~ ج~م~اع~ة~ ا~ن~ت~ م~ع~ ن~ه~ا~ي~ة~ ك~ل~ ظ~ل~م~ة~ ك~ت~ي~ر~ م~ن~ا~ ا~س~ي~ر~ ق~وي~ ل~اي~ه~؟~ و~ال~ل~يل~ ال~ل~ي~ ج~ه~ د~ه~ م~ش~ ال~ل~يل~ ب~ت~اع~ ا~م~ب~ار~ح~ د~ل~ي~ ج~د~يد~. و~ل~ذ~ك~ 00:17:14ـ

انتـ معـ كـلـ اـنـبـلـاجـ صـبـحـ بـتـبـدـأـ صـفـحةـ جـديـدـةـ صـفـحةـ بـيـضاـ مـعـ رـبـنـاـ زـيـ ماـ الـكـونـ كـلـ بـدـأـ صـفـحةـ جـديـدـةـ زـيـ ماـ السـمـاـ الـلـيـ اـنـتـ شـايـفةـ باـقـيـ الصـفـحةـ جـديـدـةـ زـيـ ماـ الـا~ر~ض~ ال~ل~ي~ ا~ن~ت~ ب~ت~د~ب~ ع~ل~ي~ه~ ب~د~أ~ ص~ف~ح~ة~ ج~دي~د~ة~ ا~ن~ت~ ل~از~م~ ت~ب~د~أ~ ص~ف~ح~ة~ ج~دي~د~ة~. م~ا~ ت~ب~ق~ا~ش~ ا~س~ي~ر~ الص~ف~ح~ة~ ب~ت~اع~ ال~م~اض~ي~ ب~ق~ى~ و~ت~ق~ع~د~ ت~ب~ك~ى~ ع~ل~ى~ ال~ل~ب~ن~ ال~م~س~ك~وب~ و~ت~ق~ع~د~ م~ش~ ع~ار~ف~ ا~ي~ه~ 00:17:37ـ

وـتـقـعـدـ مـحـبـطـ وـاسـتـغـلـ عـلـىـ قـدـ ماـ تـقـدـرـ فـتـرـةـ النـشـاطـ دـيـ. اـسـتـغـلـهـاـ اـنـكـ تـبـدـأـ صـفـحةـ جـديـدـةـ معـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـلـذـكـ بـرـضـوـ اللـيلـ وـالـنـهـارـ يـذـكـرـوـنـاـ بـاـيـهـ؟ـ اللـيلـ يـيـجيـ فـتـبـقـىـ فـرـصـةـ نـشـاطـ اـغـتـنـمـ عـلـىـ قـدـ ماـ تـقـدـرـ لـانـ النـهـارـ لـماـ يـيـجيـ مـمـكـنـ مـاـ يـكـونـشـ عـنـدـكـ فـرـصـةـ 00:17:57ـ

عـذـراـ النـهـارـ لـماـ يـيـجيـ يـغـتـنـمـ الـفـرـصـةـ وـاجـتـهـدـ جـامـدـ جـداـ جـداـ. لـانـ اللـيلـ لـماـ يـيـجيـ مـمـكـنـ يـحـجمـ حـركـتـكـ شـوـيـةـ فـلـمـاـ يـحـجمـ حـركـتـكـ مـاـ تـقـدـرـشـ تـعـملـ حـاجـةـ. وـلـذـكـ بـرـضـهـ الـكـلـامـ دـهـ يـذـكـرـنـاـ بـمـعـنـىـ اـيـهـ؟ـ بـمـعـنـىـ الـا~ن~س~ان~ يـغـتـنـمـ يـغـتـنـمـ صـحـتـهـ قـبـلـ مـرـضـهـ 00:18:15ـ

ويغتنم قوته قبل ضعفه ويغتنم فراغه قبل شغله. يغتنم عمره النهاردة. يغتنم حياته قبل موته. انت اغتنم على قد ما تقدر لان النهار

ربنا جعله معاش فرصة اه يعني نمشي فيه ضياء نمشي فيه. ويجي الليل نسكن بقى فش - 00:18:32

سبحان الله بيعلمك اول ما تيجي الفرصة اغتنمها واهتبها وابذر قصارى جهدك. ولما يجي الليل ولما تكون الظروف قاسية

كده حافظ على مكتسباتك وحاول ان انت تسكن تسكن وفي سكونك انت بتريخ عشان بنتهياً لجولة جديدة يا - 00:18:52

ده محتاجين نتعامل كده برضو مع الفتن كده مع الشهوات كده مع اعدائنا لما يكون في مساحة تستثمرها ونملاها بكل ما اوتينا من

قوة. لما تيجي بقى الزروف تكون والدنيا والضلة تغلب احنا محتاجين نسكن بس مش - 00:19:12

عايزين نسكن السكون اللي هو بتاع الاحباط واليأس لأنسken ان احنا بنلقط انفسنا بتعيد ترميم حصونا بنحاول ان احنا نرمم اه كل

ما تهدم ونتم كل ما نقص على قد ما نقدر - 00:19:28

وبنتأهب لجولة جديدة اول ما الفرصة تيجي والنور يبدأ ولذلك الليل يعمر بقيام الليل يعمر بغيره من الطاعات. يسكن الانسان في

يستريح الانسان فيه عشان يبدأ يواصل دولة جديدة. الحقيقة المعاني اللي احنا المفروض نتذكرها من ان - 00:19:48

الليل والنهر خلفة مش هتنتهي بس كتير من كتير من الشواهد حاضرة قدمانا. انا دايما كنت بقول ان كل المعاني الشرعية الایمانية

لها شواهد حياتية واقعية. المعاني الشرعية دي كلها لها شواهد ناطقة بها في حياتنا وفي واقعنا - 00:20:06

ده على ان الليل بيختلف النهار طب ان الليل مختلف عن النهار الليل مختلف عن النهار ان تدرك ان الكون كده الكون ماشي كده في

انسان صالح وفي انسان طالع - 00:20:24

لما تشوف النهارده اعرف ان فيه حد كده ما تشوفه ليل تعرف ان فيه حد مختلف تماما. آآ ان بيبقى فيه خير وفيه شر. ان فيه سراء

وفيه جراء لما تشوف هذا التناقض العجيب دي حالة ودي حالة ده مخلوق لله وده مخلوق لله تدرك قدرة ربنا انه بيخلق الشيء ونقideas

- 00:20:36

سبحان الله! وبيخلق الشيء من نقيه. يا الله! مش بس بيخلق الشيء ونقيه ده بيخلق الشيء من نقده. بيخلق من النهار والنهر من

الليل. يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل. شف تعرف قدرة ربنا تعرف ان يعني وده - 00:20:56

اكمل ما يكون وده اكمل ما يكون وده اتم ما يكون. لما تشوف التباين ده تعرف ان فيه تباين في الكون. في تباين في

البشر في تباين في الاحوال انت تختار لك حالة بقى تختار لك حالة ده يذكرك عشان تختار لك حال. طيب او اراد شكورا. كل ده في

ايها؟ لمن ايه؟ لمن اراد ان - 00:21:16

تذكرة فرصة انك تتذكر بقى ولذلك في في قراءة حمزة لمن اراد ان يذكر اه لانها فرصة بقى المفروض ان انت الليل والنهر يكون الليل

خلفة والنهر خلفة ما يعدوش عليك كده بقى تذكر الله سبحانه في اذكار الصباح وفي اذكار مساء في اوراد من الصلوات ومن

الدعوات وغيرها انت ما تفرطش فيها بقى انت - 00:21:34

برضو المفروض بيقى الليل جالك فرصة انك سكنت فيه تعوض الخسائر بتاع النهار. ولما بدأ نهار جديد فرصة تعوض الخسائر

الخسائر بتاعة امبارح بتاع بالليل. تمام؟ انت بقى عندك في الليل عوض من النهار اللي فات. وفي النهار عوض من الليل اللي فات.

ولذلك سبحان الله ان في ملائكة تتعاقد فيها - 00:21:57

يتعاقد فيها الملائكة تنزل وملائكة تصعد ملائكة تنزل والملائكة تصعد. عندنا فرصة يا جماعة الليل فرصة والنهر فرصة. فرصة تعوض

من ده في ده وتعوض من ده في ده اه لمن اراد ان يذكر وارد شكورا - 00:22:17

هل شكرت ربنا على النعمة دي بقى؟ هل شكرت ربنا فعلا على على على نعمة الاختلاف الليل والنهر انت في خلق السماوات والارض

واختلاف الليل والنهر لاليات مش اية والله لاليات - 00:22:31

لاليات بس سليمان لاليات اللي اولي الالباب مين دول الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات

والارض. هي دي الفكرة ان ازاي انت فعلًا لما تتفكر - 00:22:45

في خلق السماوات والارض ونفك في اختلاف الليل والنهر تحديداً شوفي ما هو ما هو الليل والنهر دول بيبقى اثارهم بيبان في

السماءات والارض. تمام؟ لما تتفكر في الكلام ده - 00:22:58

وتقدر فعلاً تتأمل فيه خلاص آآآ الآيات اللي اولى الالباب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً تبقى انت بقى ما تضيعش فرصتك يذكرون الله قياماً قعوده على جنوبه ويتفكرن في خلق السماءات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فرقنا عذاب النار. ان فعلنا الانسان يعرف ان الله - 00:23:10

سبحانه وتعالى ما خلقت هذا باطلاً يعني فعلها يدرك عظمته الله ويدرك قدرة الله سبحانه وبحمده يدرك كامل خلقه وهيمنة الله سبحانه وبحمده. وكيف انه يعني آآ يعني اتقن صنع. صنع الله الذي اتقن كل شيء - 00:23:30

ويشوف الكلام ده ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فرقنا عذاب النار. فالانسان يتذكر بتلك المعاني الكونية المعنية الشرعية يتذكر بتلك الآيات الكونية الآيات الشرعية. يتذكر بتلك المعاني الحياتية الواقعية المعاني اليمانية القرانية - 00:23:50

تفكر الكلام ده كويس جداً تمام؟ او اراد شكوراً. فين الشكور؟ شكرت نعمة ربنا. ولذلك سبحانه الله احنا شرع لنا ان احنا يعني نشكر لله عز وجل في الصباح ونشكر الله عز وجل في المساء وصلة الضحى دي صلاة شكر وبالليل قيام الليل بنشكر ربنا - 00:24:12

نعم نعم دي بنشكر ربنا على النعم دي. ولذلك حافظ على الصلوات. حافظ على الاذكار والدعوات. اللي هي موجودة فيه. مش الفكرة كلها انك تعرف في التخيل ليل ونهار ازاي انك تستثمر فعلاً وجود الليل والنهر؟ من اراد ان يتذكر او اراد شكوراً - 00:24:32

لو فهمنا اية زي كده يا جماعة احنا محتاجين نحدد ابرز ما ينبغي علينا فعله. ان احنا فعلنا نتذكر ونشكر وخصوصاً فيما يتعلق بهذه الآيات الكونية اللي هو كن الليل والنهر ربنا جعلهم خلفة - 00:24:48

برضو محتاجين نتدبر الكلام ده. نتدبر هذه الآية؟ يعني ايه نتدبرها؟ يعني نتفكر في حالتنا. احنا فين بقى من الكلام اللي انا كنت عمال اتكلم فيه من شوية ده؟ اين نحن منه - 00:25:02

قيم حالتنا ونتفقد مواطن الخلالي موجود عندنا. ومحاجين مع كده كمان ان احنا نتفكر في المئات. نتفكر في مثالنا لو احنا فعلنا انتفعنا فعلاً بهذه الآية الكونية يعني سبحانه الله ربنا يقول وكاين من اية في السماءات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون - 00:25:12

يعني شف هو كم اية وهو معرض يعني مش عايزين تكون معرضين عن الآيات دي عايزين عايزين فعلها يعني نتفكر فيها كيف نتذكر؟ نتفكر فنشكر محتلين دول اهم واجبين نخرج بهم من التفكير في تلك الآيات الكونية. تمام؟ عايزين نتفكر في المال لو احنا فعلنا فذكرنا وشكراً - 00:25:33

اللي ربنا وعد ببها المذكرين الذاكرين والشاكرين وبرضو نشوف المقال السيء لمن اعرضوا عن هذه الآيات وشوفوا عقاب المعرضين. وكيف توعد الله عز وجل المعرضين عن تلك الآيات الكونية ايات رب العالمين - 00:25:56

اه كمان يا جماعة محتاجين مزيد من التفكير في الآية دي كل ما تشوف الليل تشوف النهر تشوف الحاجات دي من من حولك وتشوف ازاي الليل بيخلو في النهر والنهر بيخلو في الليل انت تستثمر - 00:26:14

الكلام ده وتنتفع بيها في التذكر وفي الشكر في ان تذكر وفي ان تشكر. خطة تشغيلية بسيطة وواضحة محددة. الحقيقة مش محتاجين كلام كتير سهل او اي نتذكى بالآلية دي. ربنا وصانا ان احنا آآآ نتفكر فنذكر ونتفك فنشكر - 00:26:24

ان انت تحافظ على الدعوات والاذكار اللي في هذه المرتبطة بهذه الاوقات وتحافظ على الصلوات المرتبطة بهذه الاوقات. انك تستثمر فرصة الليل بيخلو في النهر والنهر بيخلو في الليل تستثمرها في حسنظن بالله في التفاؤل في الامل آآآ تستثمرها في انك - 00:26:40

نفسك للرحيل وتهيء نفسك لنهاية هذه الرحلة تستثمرها في حاجات كثيرة من المعاني اللي احنا اتكلمنا فيها ومحتاجين تتظاهر بس ان الغفلة عن هذه المعاني. والغفلة عن ذكر الله وعن الانتفاع بالكلام ده. تمام - 00:27:00

آآ يعني يرجى الحقيقة في آآلو احنا فعلنا اعمالنا بالكلام اللي احنا اتكلمنا عنه فيما يتعلق بهذه الآية بعد ما نفهمها ونتدبرها ونتفك فيها يرجى ان شاء الله ان احنا تكون من اهلها بازن الله من الدرجة الثالثة اللي وصفهم التمرة ان شاء الله لو اردنا تكون من اهلها من

الدرجة الثانية اللي وصفهم - 00:27:15

نضيف الى ذلك ان احنا نحفظها ونجوتها. لو اردنا نكون من اهلها من الدرجة الاولى اللي وصفهم خيركم او الرباني. نعلم الكلام ده لغيرنا. وآآ حتى لو مش هنقدر ممكنا اه ننشر الكلام اللي احنا اتكلمنا فيه. اه اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المنتفعين بآياته الكونية واياته اه - 00:27:35

اه الشرعية وان يجعل لنا من اه التفكير في آياته الكونية او فر الحظ والنصيب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والى اللقاء لقاء اخر ان شاء الله ورسالة جديدة من رسائل الفجر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:55

اومن كان ميتا فاحييناه فاحييناه وجعلنا له نورا وجعلنا له نورا يمشي به في وجعلنا فله نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين - 00:28:11

اكانا يعملون - 00:28:51